التاريخ:
١٤ ديسمبر ٢٠٢٤

تغير المشهد الطبيعي في تشاد بفعل الزراعة المتنقلة وديناميكيات غطاء الأشجار

التاريخ:
١٤ ديسمبر ٢٠٢٤

تغير المشهد الطبيعي في تشاد بفعل الزراعة المتنقلة وديناميكيات غطاء الأشجار

التقرير

تشهد تشاد تحولًا بيئيًا كبيرًا حيث تكافح البلاد مع عواقب فقدان غطاء الأشجار الناجم في الغالب عن الزراعة المتنقلة. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الأمة انخفاضًا صافيًا في غطاء الأشجار بنسبة تقريبًا 7.83٪، مما يترجم إلى خسارة تزيد عن 1.10 مليون هكتار. ترافق هذا التغيير مع ارتفاع مقلق في الانبعاثات، حيث تشير أحدث البيانات إلى زيادة في الانبعاثات الإجمالية لما يقرب من 2.97 مليون طن متري من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في عام 2022 وحده.

يسلط الحادث الأخير في سلامات، تشاد، حيث تم تسجيل تنبيه حريق، الضوء على التحديات المستمرة التي تواجه المنطقة. على الرغم من أن الحادث الفردي قد يبدو طفيفًا، إلا أنه جزء من اتجاه أوسع للاضطرابات البيئية التي لها آثار عميقة على التوازن البيئي للبلاد ورفاهية سكانها.

تم تقليص غطاء الأشجار، الذي كان يمتد في السابق على مساحة تزيد عن 409,000 هكتار، بشكل كبير، مما أثر ليس فقط على المشهد الطبيعي ولكن أيضًا على المناخ والتنوع البيولوجي في المنطقة. تظل الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لهذا إزالة الغابات، حيث تمثل الغالبية العظمى من فقدان غطاء الأشجار على مر السنين. تأثير هذه الخسارة واسع النطاق، مما يؤدي إلى تدمير المواطن الطبيعية، وتدهور التربة، وزيادة الضعف أمام تغير المناخ.

بينما تواجه تشاد هذه التحديات البيئية، تعمل البيانات كتذكير صارخ بالتفاعل الدقيق بين النشاط البشري والنظم البيئية الطبيعية. تسلط تجربة البلاد الضوء على الحاجة الملحة لممارسات إدارة الأراضي المستدامة التي يمكن أن توفق بين مطالب التنمية الزراعية والضرورة البيئية للحفاظ على البيئة.